

موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم ﴿١﴾ .

فأخبر الله تعالى في كتابه أنه يضع الموازين لوزن الأعمال
ليرى العباد أعمالهم ممثلة ليكونوا شاهدين على أنفسهم .
فهذا هو الظاهر البين ؛ أنه ميزان على حقيقة يُنصب وتوضع
فيه الأعمال لتوزن ، وكل إنسان يحضر وزن أعماله .

فقد ثبت في الحديث عن النضر بن أنس بن مالك عن أبيه
أنه قال : سألت النبي - ﷺ - أن يشفع لى يوم القيامة ، فقال أنا
فاعل ، قال : قلت يا رسول الله فأين أطلبك ؟ قال اطلبنى أول
ما تطلبنى على الصراط . قال قلت فإن لم ألقك على
الصراط ؟ قال فاطلبنى عند الميزان .

قلت : فإن لم ألقك عند الميزان ؟ قال : فاطلبنى عند
الحوض فإنى لا أخطيء هذه الثلاث المواطن ﴿٢﴾ حديث
صحيح .

فهذا بين فى أن الميزان على حقيقة وأن النبي ﷺ سيكون

(١) الأعراف : ٨ - ٩ .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند ١٧٨/٣ والترمذى ٢٤٣٣/٤ .